الرياضي
العدد (1401) السنة السادسة الاربعاء (31) كانون الاول 2008
Issue No.(1401) Wed. (31) Desamber 2008

مصارحة حرة

مَن يتلذذ بالحلوى العمانية؟

اياد الصالحي

لم يجد الزملاء في صحيفة الشبيبة العُمانية خير وسيلة لتحفيز اللاعبين وتحذير الملاك التدريبي بقيادة الفرنسي كلود لوراوا وتذكير اتحاد الكرة في بلادهم انه ايضا ليس بعيداً عن العقاب ، إلا طرح تصويت عبر الموقع الالكتروني للصحيفة يحمل التساؤل التالي : ماذا لو لم يفز منتخبنا بكأس الخليج ، أتؤيد : إقالة اتحاد الكرة أم تسريح اللاعبين أم اقالة المدرب ؟!

حقيقة ان توقيت التصويت وما تضمنه من توقع سابق لأوانه قبل ان تمشط جبال مسقط جدائل شمس الافتتاح وتتعطر برذاذ وفاء ضيوفها لـ(جدتهم) الدورة الخليجية بعد اسبوع من الان ، يثير اكثر من تساؤل ، هل هي محاولة لامتصاص فيض التفاؤل المبالغ من قبل اللاعبين وتكهنات الشارع العُماني بعدم خروج الكأس من القلاع التاريخية العتيدة سواحل الشواطىء الخلابة بعد ان اسهبت وسائل الاعلام هناك بترشيح (برازيل الخليج) لانتزاع اللقب الاول من دون منازع أو إن إضاعة تلك الفرصة الذهبية بين ظهرانيهم وإيدي جيل يصعب تكراره في وقت قريب تعد مبرراً مناسباً لاتخاذ احد القرارات الثلاثة؟!

اردت من خلال لفت انتباهكم الى موضوعة التصويت تأكيد جدية الاشقاء العُمانيين في قراءة اوجه حظوظ مباريات الدورة المستعرة وليس عيباً ان يحتاطوا لأسوئها طالما انهم لدغوا عدة مرات إبان ملامستهم حافة الكأس الخليجية من دون ان يتمكنوا من التتويج بها فوق رؤوسهم وهي رسالة واضحة الى اسود الرافدين وخالية من السطور المخفية بالحبر السري التكتيكي الذي يحاول فييرا مفاجأة منافسيه باستخدام لغة الصمت والتعتيم عن مكامن اسلحته الفنية في موقعة لم يجرب مسبقاً حروبها النفسية وما يُعد وراء كواليس قضاة الملاعب للاطاحة بالفرق وحزم حقائب المدربين واقتيادهم بسرعة من الملعب الى المطار غير مأسوف على خدماتهم!

> وفي جميع الاحوال يبقى منتخبنا الوطني صانع الحدث في كل تجمع خليجي ، ونأمل ان لا يترك الوليمة لغيره هذه المرة او يسمح للاخرين التلاعب بمقدراته الفنية والنفسية في مهاترات لا طائل منها سوى المزيد من الانشقاق وتبادل الاتهامات وحَبك نصوص مؤمرات وهمية لتسويق مبررات الفشل لا سمح الله

واذا كان الاطمئنان يريح اعصابنا قبل مواجهة الشقيقين البحريني والكويتي اللذين نعرف بوصلة وصولنا الى شباكيهما مثلما نحفظ عن ظهر قلب الطريق المؤدي الى العاصمتين المنامة والكويت، فان مواجهة (فرقة الحمراء) المدججة بحماسة ودهاء الخبرة الفرنسية في المنطقة الفنية تكتنفها الصعوبة مالم يتم القبض على رؤوس ابرز منفذي خطة نسف الآمال العراقية التي تقض مضجعهم (الحوسني والميمني وكانو والحبسي وعايل وبشير) في آخر جولات المجموعة الاولى التي تحدد هوية المرشح الى نصف النهائي سيما ان نتائج (الفرقة الحمراء) من شهر ايلول وحتى الان سجلت تصاعداً في المستوى الفني حيث تعادلوا مع المغرب (٠-٠) وفازوا على زمبابوي والاردن والسنغال (٣-٢) و(٢-٠) و(١-٠) على التوالي وخسروا امام اسبانيول الاسباني والباراغواي بنتيجة (٠ -١) .

ولمن اعيته مادة التاريخ بالنسبة لنشأت وزملائه ايام تلمذتهم دروس شتى تذكرهم بان مرمى المنتخب العُماني كان مَضيفاً ومُرحباً لـ(٩٠) كرة زارته في ست مناسبات خليجية (٧٤ و ٧٦ و ٧٩ و ٨٢ و ٨٤ و ٨٦) ، ولم ترد الزيارة الا ١٣ كرة، لكنه منذ كأس خليجي ٨٨ يوم حقق اول فوز خليجي له وهزم قطر (٢-١) سجلهما يونس امان والمرحوم غلام خميس ، اخذت افكار الانتقام تراوده كي يغرز خنجر سأمه ويتلذذ بحلاوة اللقب الخليجي الذي يفوق بالتأكيد شهرة حلوى ظفار والبريمي والشرقية . وفي جميع الاحوال يبقى منتخبنا الوطني صانع الحدث في كل تجمع خليجي ، ونأمل ان لا يترك الوليمة لغيره هذه المرة او يسمح للاخرين التلاعب بمقدراته الفنية والنفسية في مهاترات لا طائل منها سوى المزيد من الانشقاق وتبادل الاتهامات وحَبك نصوص مؤمرات وهمية لتسويق مبررات الفشل لا سمح الله ، بل لتكن مسقط ٢٠٠٩ ملهمة لأسود الرافدين بروحية كبيرة لشد عزيمتهم وأستحضار ذكريات التحدي العصيب في المكان نفسه عام ٨٤ ، عساهم يفلحون باستعادة الهيبة الضائعة.

داود بن سليمان الشيزاوي لـ(المدى الرياضي):

مسقط أتمت تحضيراتها لانجاح العرس الخليجي الباهر

تنطلق منافسات دورة الخليج التاسعة عشرة في الرابع من الشهر المقبل كانون الثاني ٢٠٠٩ في سلطنة عمان وتستمر لمدة اسبوعين تتخللها منافسات كرة القدم بمشاركة ثمانية فرق قسمت الى مجموعتين الاولى ضمت منتخبات العراق والكويت والبحرين اضافة للبلد المضيف عُمان بينما ضمت المجموعة الثانية منتخبات السعودية وقطر والامارات واليمن) ، كما ستجري على هامش الدورة منافسات الالعاب المصاحبة مثل الكرة الطائرة وكرة اليد وكرة السلة. وللوقوف على اخر اخبار استعدادات الاشقاء في سلطنة عُمان للدورة والترتيبات الادارية والفنية لإنجاحها كان لـ(المدى الرياضي) وقفة مع الشخصية الرياضية داود بن سليمان الشيزاوي وحدثنا:

عمان سحقت الستغال في اخر تجاربها الاستعدادية لخليجي ١٩

داوود بن سليمان الشيزاوي

مسقط / عبد الجبار البصري

– تم الانتهاء من جميع الترتيبات اللازمة لانجاح الدورة ، وستتخل المنافسات فعاليات ثقافية ونشاطات ترفيهية للوفود خلال فترة الاستراحة. واملنا كبير بتحقيق نتيجة طيبة بالنسبة للفرق الخليجية عامة والعمانية خاصة بعد ان تم تهيئة جميع المستلزمات الفنية للظهور بمستوى تنظيمي مشرف .

× ما حظوظ المنتخب العماني للظفر بلقب الدورة ؟

– املنا كبير جدا بفريقي كرة القدم والطائرة بتحقيق الفوز باللقب فعيوننا تتطلع لمنصات التتويج وحلم الجماهير معانقة الذهب والظفر بكأس الدورة، لاننا بدأنا بفترة اعداد طويلة وبفترة كافية لتحقيق الهدف المخطط له وتم توفير المعسكرات كافة للوصول للجاهزية المطلوبة وتشخيص الاخطاء وايجاد الحلول لها ، فمنتخب كرة القدم دخل عدة معسكرات منها في اسبانيا وخاض مباريات تجريبية مع فرق بمستويات فنية عالية مثل نادي اسبانيول الاسباني ومع منتخبات مثل المغرب والباراغواي واوزباكستان والسنغال وكذلك الفوز بلقب البطولة الرباعية بمشاركة الاكوادور والصين وايران اضافة لمنتخبنا.

× ما الدور المطلوب منكم لتشجيع المنتخب؟

–نحن كمنظمات مدنية جهزنا رابطة المشجعين لدعم ومساندة الفريق ، وقد بعثنا للاتحاد العماني لكرة القدم برنامج عمل لتنظيم الرابطة وطالبنا بدعمها بتوفير احتياجاتها من نقل ومسلتزمات التشجيع لتكون على قدر المسؤولية، ومازلنا ننتظر الجواب منهم وفي حال عدم وصول الرد ايجابيا سنعمل بقدر المستطاع لخدمة بلدنا الغالي.

× من تتوقع ان يكون الحصان الأسود لهذه الدورة ومن المنافس الاقوى للمنتخب العماني؟

– جميع مستويات الفرق المشاركة متقاربة ولكن حسب النتائج الاخيرة للمنتخبات الخليجية اقول ان المنافسة تنحصر بين منتخبنا ومنتخبي السعودية والعراق الذي سيكون الحصان الأسود لهذه الدورة للمستويات الجميلة التي يقدمها وخصوصا بعد عودة مدربه البرازيلي فييرا.

× هل تعتقد ان الفترة الحالية مناسبة لمطالبة (فيفا) بالاعتراف بالدورة رسميا كاحدى نشاطاته؟

– نعم الان افضل وقت لهذه المطالبة خصوصا الفترة الحالية خاصة بالتحضير لانتخابات الفيفا لاختيار رئيس جديد له حيث ستنتهي الفترة الرئاسية السابقة قريبا، واذا توحدت كلمة الدول الخليجية التي لها اصوات مؤثرة في تسمية الرئيس الجديد سنجد اعتراف رسمي بهذه الدورة قريبا.

×هدد رئيس الاتحاد الآسيوي محمد بن همام بالغاء دورة الخليج لتضارب مواعيدها مع المنافسات القارية؟

– الرياضة رسالة سلام ومحبة وتقارب ودول الخليج العربي تعتبر الدورة نقطة التقاء لحل المشاكل العالقة وهي مطلب شعبي ورئاسي وجلسة حوار اخوي لإزالة اية خلافات او تقاطعات بالرؤى، لذلك لا اعتقد انه يمكن الغاءها لانها تحتاج لقرار سياسي دولي.

× كيف تنظر للاعلام العماني في مساندة المنتخب؟

– هنالك تقصير واضح في عدم متابعة الحدث وتحفيز الجماهير لمساندة المنتخب فما زال الاعلام بعيداً عن دوره القوي وهو يخطو بخجل وننتظر ان يسهم بفعالية اكثر من خلال الندوات الحوارية والاعلانية وعمل استطلاع للرأي ونقل آراء المشجعين فهو عرس خليجي وعلى الجميع ان يشارك به ايجابيا لتحقيق الهدف.

× لماذا تم رفض ان يكون هنالك حفل افتتاح لدورة الخليج يتناسب مع اهمية الدورة ؟

– حفل الافتتاح هو تقليد لكل دورة ولكن لا يشترط ان يكون ضخما بقدر ما يكون معبراً عن تراث الشعوب ويعكس ثقافتهم واهتمامهم ويتناسب مع اهمية الدورة ويصور بصدق الاعضاء المشاركين بها.

× كلمة اخيرة؟

– اشكر جريدة المدى الرياضي على المتابعة وتغطية الحدث ، وامنياتنا بان تكون هذه الدورة رسالة محبة للاخوة وان يحقق منتخبنا لقب الدورة الاغلى على قلوبنا، ويداً بيد من اجل انجاح العرس الخليجي الباهر .

ماتشالا: لست دكتاتورياً وعمان رقماً صعباً

أكد مدرب منتخب البحرين الوطني لكرة القدم التشيكي ميلان ماتشالا أن البطولة الخليجية من البطولات المميزة لأبناء منطقة الخليج، ولها أهمية خاصة يسعى للقبها كل الدول المشاركة فيها، والصراع يكون من أجل المركز الأول ولا غير.

ونقلت صحيفه الوطن البحرينية عن ماتشالا في تصريحات إلى أن المركز الأول سيكون مقصد الجميع، وهو المركز الذي يدخل صاحبه التاريخ، في الوقت الذي تكون فيه المراكز الأخرى دون أي أهمية تذكر، وقال: "الناس تتكلم فقط عن المركز الأول، والمركز الثاني لن تكون له أي قيمة، ففوزك بالمركز الثاني كما لو حققت المركز الأخير".

وأعرب ماتشالا عن تفاؤله في المرحلة القادمة بعد اكتمال عدد اللاعبين في تدريبات الفريق الأخيرة، وقال: "إن هذا أمر جيد في هذه المرحلة رغم أننا كنا نأمل في الحصول على اللاعبين في وقت أبكر، فهناك منتخبات خليجية مثل الكويت استعدت قبل أسبوعين، وتم تفريغ لاعبيهم وتواجدوا في معسكر خارجي، بينما نحن كنا في موقف صعب في ظل غياب اللاعبين في قطر والكويت، ووصولهم في وقت متأخر"، وأضاف: "هذا الأمر ليس بيدنا، فاللاعبون محترفون وأنديتهم لا تسمح لهم بذلك، فماذا نفعل؟".

وأردف ماتشالا: "أدرك أن فترة الإعداد غير كافية، ولكن ما باليد حيلة، ماذا نستطيع أن نفعل، علينا أن نتعامل مع مثل هذه الظروف واستغلال كل الفرص الممكنة في هذه المرحلة الصعبة".

وأشار ماتشالا إلى أن البحرين ستواجه مهمة صعبة في منافسات الدورة بالدور التمهيدي، مشيراً إلى قوة المنتخبات التي ستلعب ضده وهي عمان صاحبة الأرض والجمهور والفريق الذي كان قاب قوسين أن يحقق اللقب في آخر بطولتين، ولكنه خسر في الدوحة بركلة جزاء، وفي أبوظبي خسر بعد كرة مرتدة وهدف إسماعيل مطر.

وبخصوص المنتخب العراقي، فهو بطل آسيا ويريد أن يعود إلى سابق عهده، وأن يكون الرقم الصعب في ظل وجود مجموعة كبيرة من اللاعبين المميزين، وهم يريدون أن يعوضوا خسارتهم في آخر بطولتين.

وأكد ماتشالا أن الكويت متعطشة للقب الخليجي، والفريق يريد أن يؤكد أنه قادم بقوة بعد عقوبة الإيقاف الدولي، وأن يستعيد أمجاده ويحقق اللقب الذي غاب عن خزينته منذ آخر بطولة حققها معه في البحرين العام.١٩٩٨

ورفض ماتشالا الاتهامات التي تشير إلى أسلوبه الدكتاتوري وعدم رغبته في وجود اللاعبين القدامى أصحاب الخبرة، وقال: "هذا كلام غير صحيح، فأنا لست دكتاتورياً، وأحب أن استشير طاقم العمل معي في كل شيء، وأنا لا أدري من أين تأتي بمثل هذا الكلام"، وتابع: "وبخصوص اللاعبين القدامى فهذا أمر غير صحيح، ويمكن متابعة الفريق والتأكد من اللاعبين في التشكيلة، فهناك لاعبون أصحاب الخبرة بقيادة طلال وسالمين والمشخص ومحمد حسين"، وأضاف: "المنتخب يضم تشكيلة ممزوجة بين الشباب والخبرة، وكل منتخب يجب أن يكون مزيجاً بمختلف الأعمار، فالفريق بحاجة إلى القائد وحيوية وحماس الشباب".

ماتشلا يحذر من العراق والكويت

تهنئة

اوقدت شهد عبد الرحيم المرسومي ابنة الزميلة إيمان كاظم شمعة عيد الميلاد الثالثة عشرة وسط فرحة أسرتها التي تتمنى لها العمر الطويل والمستقبل الزاهر.

من بينهم عمو بابا

أسماء لمعت في سماء التدريب عبر البوابة الخليجية

بغداد/ المدى الرياضي

شهدت بطولات الخليج العديد من الاسماء اللامعة في عالم التدريب، وكان ابرزهم شيخ المدربين عمو بابا (العراق) اسمه الحقيقي عمانويل بابا داوود ويلقب بـ (شيخ المدربين) والذي قاد منتخب بلاده العراق إلى حمل لقب كأس الخليج أعوام ١٩٧٩ و ١٩٨٢ و ١٩٨٤، والوصول إلى نهائيات الأولمبياد ٣ مرات أعوام ٨٠ و ٨٤ و ٨٨، وإلى احراز كأس العرب وذهبية دورة الألعاب الآسيوية.

البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا (الكويت) يعد المدرب كارلوس من أحد أذكى المدربين الذين عرفتهم منطقة الخليج، فقد كانت لديه قدرات خاصة إداريا واجتماعيا وقد ظهر ذلك بوضوح في تكيفه مع مجتمع الخليج واندماجه فيه [١٢] ، أحرز مع منتخب الكويت كأس الخليج عام ١٩٧٦ وثم التأهل إلى مونديال اسبانيا ٨٢ ، وأحرز مع منتخب السعودية لكرة القدم كأس أمم آسيا.

والانجليزي ديفيد ودفيلد (السعودية) والايرلندي جاك مانسيل (البحرين) فهو لاعب سابق في نادي وست برومتش ألبيون الإنجليزي ، درب نادي ستورمفوغلز تليستار الهولندي في موسم ١٩٦٤ – ١٩٦٥ ، ودرب نادي روثرهام يونايتد الإنجليزي في موسم ١٩٦٦ – ١٩٦٧.

وقاد فريق بوستون بيكونز في عام ١٩٦٨، درب منتخب إسرائيل لكرة القدم من ٢٦ مارس ١٩٨٠ إلى ١٨ نوفمبر ١٩٨١ ، وقادهم في ١٠ مباريات، فاز في اثنتين وتعادل في ثلاث وخسر في خمس، سجل المنتخب ٨ أهداف ودخل في مرماه ١٢.

السوداني حسن عثمان (قطر) درب العديد من الأندية القطرية مثل نادي العروبة ونادي السد القطري وله الفضل في اكتشاف العديد من الأسماء البارزة في تاريخ الكرة القطرية مثل مبارك عنبر.

عمو بابا صاحب الرقم القياسي في الانجاز

قصة كأس

كأس خليجي ١٩ من تصميم العراقي احمد البحراني

شهدت دورات كأس الخليج العربي حتى هذا الموعد ٥ كؤوس تم تصميم الأولى في المنامة وصنعت في لبنان من الفضة وطعمت بعض أجزائها بالذهب ونقش عليها شعار الدورة وهي عبارة عن غصنين من الزيتون على الجانبين وكانت الكأس سداسية الأضلاع وارتفاعها ٤٢ سم وبلغت تكاليفها ٨٦٠ دينارا بحرينيا واحتفظت الكويت بهذه الكأس. صنعت الكأس الثانية في ألمانيا من الذهب الخالص وبلغت تكاليفها ١٤٠ ألف ريال قطري واحتفظت بها الكويت ايضا.

وصممت السعودية الكأس الثالثة على شكل جذع شجرة في مقدمتها خريطة دول الخليج وصنعت الكأس في فرنسا وبلغت تكاليفها نصف مليون ريال سعودي وهي أغلى كؤوس الخليج. صمم الفنان القطري سليمان المالك الكأس الرابعة على شكل مبخرة تحمل صقرا منقوشا في أعلاها أعلام دول الخليج ونفذت في إيطاليا، وبلغت تكاليف الكأس ٢٥ ألف دولار.

وصمم العراق احمد البحراني الكاس الخامسة التي احرز لقبها المنتخب القطري في خليجي ١٧

وعد بالعودة إلى الوطن بالذهب .. هوساوي

الأخضر جاهز لمعارك "خليجي 19" .. ولم يذهب للتنزه

بغداد / المدى الرياضي

أكد أسامة هوساوي مدافع المنتخب السعودي الأول أن الأخضر أعد العدة لـ"خليجي١٩" التي تنطلق في الرابع من كانون الثاني (يناير) المقبل، مشددا على أن لاعبي المنتخب السعودي سيحاولون بكل ما أوتوا من قوة الظفر بهذه الكأس الغالية ليسجلوا إنجازا جديدا للكرة السعودية.

وقال في تصريح لوسائل الاعلام السعودية إن المشاركة في كأس الخليج ليس الذهاب إلى مسقط وتأدية واجب فقط بل سنذهب والعودة إلى أرض الوطن بكأس البطولة، وجميع المنتخبات الخليجية لم تأت إلى السياحة إنما أتت لهدف واحد وهو تحقيق البطولة"

واعترف بقوة مجموعة الأخضر في "خليجي ١٩"، وقال " المنتخب السعودي سيقابل منتخبات قوية مثل الإمارات الذي يريد المحافظة على اللقب وقطر الذي يعتبر من المنتخبات القوية وتريد إعادة أمجادها وتحقيق البطولة كذلك تطور المنتخب اليمني". وشدد على أهمية "احترام الفريق المقابل مهما كانت قوته واحترام الخصم كما هو متعارف عليه يجعلنا نتفوق".

وعن البطولة الخليجية ومدى تأثيرها في مشاركة الأخضر في تصفيات كأس العالم، قال هوساوي " لاعبو الأخضر يفكرون في تحقيق اللقب الخليجي والمشاركة الجادة في البطولة مع عدم نسيان تكملة المشوار في الصعود إلى كأس العالم ونتمنى أن يتحقق لنا ذلك".

وناشد أسامه هوساوي جماهير المنتخب السعودي الوقوف مع لاعبي المنتخب ومؤازرته في جميع المباريات بوصفها الرقم الصعب في تحقيق الكثير من النتائج الإيجابية.

العراق والسعودية فاكهة دورات الخليج